Vol. 6. No.3, June, 2018 ISSN: 2090-5890

فعالية استخدام الوسائط الفائقة فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

رحاب عطية حجازى على

الملخـــص :

هدفت الدراسة الحالية الى تنمية التفكير البصرى لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى فى مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام الوسائط الفائقة

***حدود الدراسة** :اقتصرت على وحدتين هما "الوحده الاولى مكان واحد وطبيعه متنوعه ،الوحدة الثالثة حياة محمد قصة بناء امه "*

العينة:عينة من مدرستين تابعتين لادارة بلقاس التعليميه وهما مدرسة بسنديله الاعداديه المشتركة ،مدرسة الجوادية الاعدادية المشتركة"

منهج الدراسة:

١ . المنهج الوصفى لاعداد الاطار النظرى والادوات المستخدمة فى البحث

٢ . المنهج التجريبى لتعرف على فعالية الوسائط الفائقة فى تنمية التفكير البصرى

وتم عرض ادوات ومواد الدراسة كما يلى:

١ – الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابق .

٢–اعداد دليل معلم وكراسة نشاط التلميذ واختبار تفكير بصرى وتحليل محتوى الكتاب المدرسى وفق قائمة المهارات التى أعددتها .

٣–وضع أدوات ومواد الدراسة فى صورة نهائية فى ضوء آراء المحكمين

٣–تطبيقها على المجموعتين "الضابطه والتجريبيه " تطبيق قبلى.

٤–تدريس الدروس وفق الوسائط الفائقة للمجموعة التجريبية.

٥–تطبيق ادوات الدراسة بعديا على المجموعتين "الضابطة والتجريبية"

٦–رصد النتائج ومعالجتها أحصائيا.

٧–مناقشة النتائج وتفسيرها.

٨– تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج التى توصلت اليها

***الكلمات المفتاحية** : الوسائط الفائقة – الهيبرميديا –التفكير البصرى .*

Abstract:

This study aimed to develop visual thinking ofsecond prep pupils in subject of social studies by using skillful mediators.

It abides only two terms"the first tierm one Limits of study :

- Place and various nature' "third term life of Mohamed andbaiograbhy of making anation.

-Sample: asample of two school of Belkas educational department

They are Basandila perpartory sc hool and Elgawadia preparatory school.

1-Study curriculam:1-the descriptive curriculam to set the bookish frame and searching tools

2-the empjrjcal curriculam to recognize theactivity of skillful mediators in developing visual thinking .

Absolutely shown subjects and tools of study .

- Studying foregone Searches and literatures
- Setting a master or anote book of pupilactivity and also attest ofvisual thing and analysis of school book similar to the list of skills.
- Discipline subjects and tools finally after views of supervisors.
- Modifying it according to the grovps descriptive and empjrjcal.
- Teaching skillful mediators by experimental group.
- Modsfying tool of study according to the two groups.
- Getting results and modifying it statically.
- Discussing results and explaining it.
- Giving views and suggestions according to results we had.

Key words: Skillful mediators-Hyper media –visual thinking

مقدمـــة :

تعد الحاجة الى التفكير من اهم متطلبات البناء العقلي المعرفي الذي يمتلكها الانســـان اذ أن التفكيـــر يؤثر ويتأثر بمختلـــف العمليـــات العقليـــه الأخـــرى كالإدراك والتصور والذكاء والتى تشـــكل ضـــرورة لتكيف الانسان مع الواقع الذي يعيش فيـــه وبمـــا ان اصبح الواقع الحالي يتسم بالتطور المعلوماتي الهائـــل والذى ساهم في حدوث طفره معلوماتية ادت الى اتساع مجالات المعرفه بكافه التخصصات، تحولت الحاجـــة للتفكير الى أمر حتمى لا يمكن الاستغناء عنه، و مـــن

هنا أصبح من الضروري البحث عن طرائق و اساليب جديده تسهم في مواجهه النمو المعرفي المتزايد و تنمي قدرة المتعلمين على التفكير،كأحد أهم التوجهات في مجال التدريس بصفه عامه، وتدريس الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة، لكى نجعل الطلاب مسلحين بفكر جيد و يحصلوا على فرصة أفضل ليصبحوا ناجحين .

ويعد التفكير البصرى أحد اكثر أنماط التفكير التى يجب الاعتناء بتنميتها من خلال مادة الدراسات الاجتماعية وذلك نظرا لاعتماد التفكير البصرى على استثارة العقل بمثيرات بصرية يترتب عليها تحليل الموقف وإدراك العلاقات وتكوين التصورات الذهنية ،ونظرا أيضا لطبيعة المادة التى يستلزم تعليمها وتعلمها الاستعانة بكم الأدوات والمصادر، مثل الخرائط والصور والرسوم البيانية والتخطيطية والأشكال التوضيحية وخرائط التفكير والمفاهيم وهو ما يفوق التعلم اللفظى التقليدى الذى يعانى منه تلاميذ المرحلة الإعدادية وكل ما يؤكد أسلوب الحفظ والتلقين ولذلك كان لابد من استخدام طرائق أخرى فى التدريس تنمى الذاكرة البصرية التلميذ بما يجعله يدرك الظاهرات من حوله بالإضافة إلى تكوين اتجاها إيجابيا لديه نحو عملية التعلم بصورة عامة ونحو الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة.

مشكلة الدراسة :

اتضح للباحثة وجود إنخفاض فى مستوى مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مادة الدراسات الإجتماعية وقد ظهر ذلك من خلال:

١- نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة والتى أكدت وجود انخفاض فى مستوى التفكير البصرى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
٢- العمل التطوعى للباحثة ببعض مدارس محافظة الدقهلية،كمدرسة لمادة الدراسات الأجتماعية،حيث أتضح لها ضعف مستوى مهارات التفكير البصرى لدى التلاميذ من خلال مادة الدراسات الاجتماعية.
٣- مقابلة بعض موجهى مادة الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية ،حيث اسفرت المقابلة عن وجود إهمال من المعلمين للتفكير البصرى ،وإستخدام المثيرات البصرية التى من شأنهاتنمية هذا النوع من التفكير.
٤- بتحليل محتوى كتاب الصف الثانى الإعدادى لمادة الدراسات الإجتماعية ،الفصل الدراسى الأول،حيث اتضح أن المحتوى يشتمل على الكثير من المفاهيم والمعلومات والحقائق التى يتم تناولها من خلال السرد اللفظى دون الإهتمام بطريقة عرض هذه المفاهيم والحقائق بشكل شيق جاذب للمتعلم.

وبذلك أمكن تحديد مشكلة البحث الحالى فى السؤال الرئيسى الأتى:

كيف يمكن تنمية التفكير البصرى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى مادة الدراسات الاجتماعية من خلال استخدام الوسائط الفائقة؟

تتفرع منه التساؤلات الفرعية الأتية

١- ما مهارات التفكير البصرى المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى؟
٢- ما فعالية استخدام بعض الوسائط الفائقة فى تنمية التفكير البصرى لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى فى مادة الدراسات الاجتماعية ؟

فروض الدراسة :

أمكن صياغة فروض البحث على النحو الاتى :

-لايوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار التفكير البصرى.

-لا يوجد فرق دال احصائيابين متوسطى درجات تلاميذ المجموعه التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير البصرى

أهداف الدراسة :

استهدف البحث الحالي التعرف على

١- مهارات التفكير البصري الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحله الإعدادية

٢ - فاعليه بعض الوسائط الفائقه في تنميه التفكير البصري لدى تلاميذ المرحله الإعدادية

أهمية الدراسة :

تتلخص أهمية البحث فيما يلى:

١- يعد استجابة للاتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم بضرورة الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في مجال تعليم الدراسات الاجتماعية .

٢- توجيه نظر مطوري مناهج الدراسات الاجتماعية إلى أهميه تضمين مهارات التفكير البصري مراحل التعليم المختلفه

٣- توجية نظر معلمى الدراسات الاجتماعية الى أهمية تحقيق جوانب تعلم مختلفه الى جانب التحصيل من بينها تنمية قدرة التلميذ على ممارسة مهارات التفكير بأ نواعه المختلفة

٤- مساعدة الطلاب فى الوصول إلى تعلم ذو معنى. وبقاء أثر التعلم لديهم

٥- تقديم أداوات تقويمية مقننه مثل اختبار التفكير البصرى يمكن ان يستفيد منها المعلمين في وضع اختبارات مشابهة له في وحدات أخرى.

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالى على :

١-المودل المصمم الكترونيا والمدعم بالوسائط المتعددة

٢- بعض مهارات التفكير البصري (القراءه البصرية -التمييز البصري- تحليل البصري- استنتاج المعنى).

٣-**الحدود البشرية:** مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادى ببعض مدارس محافظة الدقهلية.

٤-**الحدود المكانية:**سوف يتم تطبيق هذا البحث فى مدرستين وهما(بسنديلة الاعدادية المشتركه- الجوادية الاعدادية المشتركه)التابعين لإدارة بلقاس التعليمية.

٥- **الحدود الموضوعية** : الجغرافيا الوحدة الاولى(وطننا العربي مكان واحد وطبيعه متنوعة) والتاريخ الوحده الثالثه (حياه محمد (ص) قصه بناء أمة)

٦- **الحدود الزمنية:** فصل الدراسي الاول من عام ٢٠١٧ /٢٠١٨

منهج الدراسة :

يستخدم البحث الحالى المنهجين الأتيين:

١-المنهج الوصفى فى اعداد الاطار النظرى وادوات البحث واستقراء الدراسات السابقه التى تناولت متغيرات البحث الحالية

٢-المنهج شبه التجريبى :وذلك لتحديد فعالية استخدام الوسائط الفائقة فى تنمية مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى وأستخدمت الباحثه التصميم القبلى البعدى بأستخدام مجموعتين متكافئتين احدهما تجربيه والاخرى ضابطة.

وبذلك يشمل التصميم التجريبى المتغيرات التالية:

•المتغير المستقل :التدريس بإستخدام الوسائط الفائقة، والمتغير التابع :التفكير البصرى.

مصطلحات الدراسة :

الوسائط الفائقة : Hyper Media

عرفها محمد عطيه(٢٠٠٣-ب،٢١٠) :أنها بناء منظم من المعلومات المتكاملة والمتفاعلة وتشمل النصوص والصوت والصور والرسوم الثابتة والمتحركة ،وتترابط المعلومات مع بعضها البعض بطريقة غير خطية من خلال روابط تربط بين أجزاء المعلومات التى بينها علاقات وتمكن المتعلم من الأنتقال فيها بحرية ومرونة.

ويشير(ماهر إسماعيل ،فائزة المغربى،٢٠٠٤،٣١١) على أن الوسائط الفائقة ليست

تجميعا لوسائط متنوعة كما هو الحال فى الوسائط المتعددة ولكنها تعتمد على أثراء ما يتمنه البرنامج من خلال عرض المعلومات بطريقة غير خطية وتعمل على جذب إنتباه المتعلم وتوفر أساليب لتحكم المتعلم وتفعاله مع البرنامج.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: استخدام تلميذ الصف الثانى الأعدادى للصور والخرائط والحركه والمؤثرات الصوتيةمن خلال نظام الموودل الإلكترونى فى دراسة الوحدة الأولى وطننا العربى :مكان واحد وطبيعه متنوعه ، والوحدة الثالثة :حياة محمد قصة بناء أمة)بما ينمى لديه مهارات التفكير البصرى لمادة الدراسات الإجتماعية .

التفكير البصرى: Visual Thinking

عرفته(رعد رزوقي، سهى عبدالكريم ،٢٠١٥، ٢٧١) بأنه: قدرة عقلية تستخدم الصور والأشكال والجداول وتفسيرها وتحويلها من لغة الرؤية واللغة المرسومة إلى لغة لفظية أو منطوقة أو مكتوبة واستخلاص النتائج والمعانى والتبرير للمعلومات من أجل التواصل مع الآخرين

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:

مجموعة من العمليات العقلية تعكس قدرة تلميذ الصف الثانى الإعدادى على قراءة الأشكال والرسوم والخرائط والصور البصرية وتحويلها للغة مكتوبة ومنطوقة وتحليلها وتفسيرها واستنتاج معلومات منها ويقاس بـا لدرجة التى يحصل عليها التلميذ من خلال الأختبار البصرى المعد لذلك

الإطار النظرى :

أولا : الوسائط الفائقة

ويعرفها **(محمد محمود الحيلة،١٢٠،٢٠١١)** منظومة مبنية على الحاسوب ،تسمح بالوصلات المتداخلة للشكليات المتعددة من المعلومات ،بما فى ذلك النص والرسوم الثابتة والمتحركة وفيديو وصوت، تسمح بمسارات فرعية.

وفى ضوء ما سبق يمكن للباحثة ان تخرج تعريفا اجرائيا للوسائط الفائقه المستخدمه فى البحث الحالى على انها:

بيئة تعليمية قائمة على تطبيقات الكمبيوتر مكونة من عقد وروابط تسمح بالدخول الى المعلومات المعروضة بطريقة غير تتابعية وتتصف بالشمول والتكامل والتفاعلية ،لاحتوائها على أكثر من وسيط كالصور ،الرسوم، الفيديو، والتسجيلات والاصوات التى تتكامل مع بعضها البعض لتقدم المادة بطريقة شيقة تتمتع بالمرونة والسهولة مما يكفل للمتعلم تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة عالية .

خصائص الوسائط الفائقة :

هناك مجموعة من الخصائص ينبغى أن تتوافر فى الوسائط الفائقة، بحيث تميزها عن برامج الكمبيوتر الأخرى ، وترتبط هذه الخصائص بطريقة عرض وتنظيم المحتوى، كذلك طرق التفاعل بين المتعلم والوسائط الفائقة، ومن أهم هذه الخصائص :

- **المعلومات الصغيرة:**

أشار كل من زينب أمين (٢٠٠٥،٤١)،هاشم سعيد (٢٠٠٣،٨٤)الى

أن المعلومات الصغيرة: هى الوحدات الأساسية لتخزين المعلومات فى أنظمة الوسائط الفائقة، حيث تتكون من عدة أجزاء صغيرة من النص أو الرسوم البيانية أو لقطات الفيديو أو معلومات أخرى ، وهذه المعلومات الصغيرة تحدد ما يمكن عرضه على الشاشة الواحدة . وهذه المعلومات الصغير يشار إليها فى برنامج الوسائط الفائقة بمسمى إطارات.

١- الارتباطات: (Links)

وهى الروابط التى تستخدم بين المعلومات ، والتى يمكن من خلالها التنقل بين هذه المعلومات . وهى جوهر الوسائط الفائقه ووقد تتضمن نص أو صوره او رسم ويشير إلى أن هناك مجموعة روابط أساسية للربط فى برامج

الوسائط الفائقة، وهذه النماذج هى:

أ- **النموذج الخطى:(Linear)**

ويعد أبسط نماذج الربط، ويعنى أن كل الروابط يرتبط رأسها بذيلها ، وليس الرأس بالرأس ، أو الذيل بالذيل، وهناك نموذج ربط خطى ذى مسار واحد من العقدة الأولى إلى العقدة الأخيرة، وهناك نموذج ربط خطى ذى مسار دائرى ، حيث يمكن خلالها البدء من أى عقدة والعودة إليها مرة أخرى.

نموذج ربط خطى ذى مسار واحد

نموذج ربط خطى ذى مسار دائرى

ويعتمد البحث الحالى على نموذج الربط الخطى الدائرى لمناسبته لطبيعة البحثوأهدافه، والمتمثلة فى تنمية مهارات التفكير البصرى ، وهى مهارات رئيسة، يتطلب تنمية كل مهارة منها تنمية ما يندرج تحتها من مهارات فرعية.

ب- النموذج الهرمى المتسلسل:(Hierarchy)

فى هذا النموذج نجد ان كل العقد لها (أباء) ما عدا عقدة واحدة وتسمى هنا بالعقدة اليتيمه والتى عندها يدخل الفرد الى النص الفائق ويمكنه التحرك للأمام وللخلف من خلال نفس الروابط بشكل متكرر ويمكن تحديد الأتجاه الى اعلى او الى اسفل

ج- نموذج المكعب الفائق :(Hypercube)

ويسير هذا النموذج على نمط الشوارع المستطيلة، وهو يفيد فى دراسة النماذج اللفظية فى الوثائق الأدبية. حيث يفضل الفرد ان يتتبع موضوعات معروفة من خلال عدد من القطع المختلفه

د- نمذج الربط البيانى الدائرى الموجه:(Direct acylic Graph(dag)

ويعد هذا النموذج أكثر النماذج انتشاراً ، وهو يتطلب عدم وجود أى عقد بالشبكة، حيث يمكن البدء من عقدة واحدة والتحرك فقط للأمام من خلال الروابط.

هـ- نموذج المجموعات: (Ciumped)

وخلال هذا النموذج تتكون شبكة الوسائط الفائقة من عدد من المناطق المتداخلة، حيث توجد عقد متجمعة بينها أشياء مشتركة عن باقى الشبكة.

و- النموذج العشوائى:(Arbitrary)

ويتضمن هذا النموذج روابط متعددة لكل عقدة ، حيث يوجد نموذج ربط عشوائى جزئى، ونموذج ربط عشوائى كلى، حيث تقدم المعلومات من خلال أشكال متعددة من المثيرات المختلفة ، كالفيديو والصور والرسوم والنصوص والأصوات . (هاشم سعيد، ٢٠٠٣، ٨٥)

- **التفاعلية (Interactivity)**

وتصف التفاعلية أنماط الاتصال فى موقف التعلم. حيث يكون الاتصال ثنائى الاتجاه، ويتاح للمتعلم الحرية فى اختيار معدل المحتوى المعروض حسب ما يناسبه، كما يمكنه الاختيار بين عدة بدائل فى موقف التعلم. كما يمكن للمتعلم التجول بين المادة المعروضة من خلال العديد من الأنشطة.

- **التكامل: (Intergation)**

ويقصد به تكامل عدة وسائل على شاشة الكمبيوتر لخدمة الفكرة المراد توصيلها ، حيث تعرض هذه الوسائل على شاشة واحدة بشكل متكامل. ويظهر ذلك على شكل مزيج متكامل من النصوص والصور والرسوم البيانية والفيديو الذى يرتبط بتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة. (على عبد المنعم وعرفة حسن، ٢٠٠٠، ٩)

- **اللاخطية فى الوصول إلى المعلومات: (No liner)**

فالعقد والروابط الموجودة فى برامج الوسائط الفائقة تجعل المستخدم لها يسير فى نمط غير خطى ، حيث لا يمكن رؤية المحتوى المعروض من الشاشة الأولى إلى النهاية فى صورة خطية، إنما يتم تجزئة المحتوى إلى أجزاء صغيرة أو صفحات معلقة ويتم الربط بين هذه الأجزاء من خلال العقد.

يتضح من العرض السابق لخصائص الوسائط الفائقه أنها تقدم العديد من المزايا التربوية التى يمكن

الاستفادة منها بتوظيفها فى العمليه التعليمية .ولتحقيق العديد من الاهداف التعليمة والتربوية،وفيما يلى عرض لبعض هذه المميزات لاستخدام الوسائط الفائقه .

مميزات استخدام الوسائط الفائقة فى العملية التعليمية:

تتوافر فى برامج الوسائط الفائقة العديد من المميزات التى تجعلها قادرة على تحقيق العديد من أهداف التعلم، ومن هذه المميزات ما اشار اليه كل من :محمد رضا بغدادى (١٩٩٨،٢٦٤) ،(٢٠٠٢،٢٨٠)، هاشم سعيد أبراهيم (٢٠٠٣،٢٥٤) ،(yuyan & kuangk ،2006)، جيهان محمد عفيفى (٢٠٠٧،٦٧-٧٣)،نجلاء سعيد(٢٠٠٨،٥٣)، محمد خلاف (٢٠٠٩،٤٢)،حازم محمد أسماعيل(٢٠١٠،٤٧) ،أثار محمد السيد(٢٠١٤،٧٥)على أنها:

- تتيح للمتعلم برنامج متكامل من الصوت والصورة والفيديو والرسوم ، ومزج من النص اللفظى والمرئى ، مع إمكانية التنقل بحرية للمتعلم بين المعلومات.
- تحسن لدى المتعلم عملية تثبيت المعلومات لديه.
- تساعد المتعلمين على إتقان مهارات معينة ، حيث يتم عرض المهارة بأكثر من وسيط، فهناك وسيط يعرف المهارة، وآخر يجسد المهارة، وثالث يزود المتعلم بمعلومات عن هذه المهارة.
- أداة للتعلم الحر، حيث تتيح للمتعلم السير فى عروض الوسائط الفائقة دون قيود.
- تساعد على تحويل المجردات إلى محسوسات .
- تقديم مهارات وانشطه متنوعة ومتعددة تشجع المتعلم على العمل بطريقة أكثر فاعلية
- تقد يم كم هائل من المعرفة تتيح للمتعلم فرصة اختيار نمط العرض المناسب له
- مساعدة المتعلم على فهم الهيكل البنائى لأنواع المعارف
- تطوير مهارات العمل الجماعى
- تسعى لتحقيق التعلم ذى المعنى وكذلك بقاء أثر التعلم
- تعمل على محاكاة الواقع،حيث يمكن تقديم المعلومات فى برامج الوسائط الفائقة بصورة واضحة عن طريق عرض مقاطع الفيديو لاشياء يصعب تواجدها فى البيئة المدرسية كدراسة أنواع من الحيوانات ومناطق الغابات ،أو تجارب علمية ،تسهم بدورها فى تسهيل استيعاب المتعلم للمفاهيم عالية التجريد
- تدريب وأعداد المعلم ،حيث كان لها أثر كبير فى تحسين وتطوير دور المعلم وابعاده عن الطرق التقليدية مثل الشرح والتلقين لتصل به الى توصيل المعلومات بواسطة عناصر ومؤثرات مختلفة تؤدى به الى تحسين مستوى أداءه التدريسى فى العملية التعليمية
- الاختبارت والتقويم ،حيث كل هذا يعود بنا الى قدرة الوسائط الفائقة على التواصل الجيد والسريع مع المتعلم ،وأستقبال استجاباته ،والرد عليها من خلال التعزيز المناسب ،والتغذية الراجعة ،والقيام بعد ذلك بتقييم أداء المتعلم ،أعطائه النتيجة فى الوقت نفسه .
- وترى الباحثه أن افضل ما تقدمه برامج الوسائط الفائقة للمتعلم ،هى اتاحة برنامج متكامل من صوت وصورة وحركة ،ولونا ومزجا للنص اللفظى والمرئى ،وامكانية الدخول والتعديل والتنقل عبر المعلومات والتدريب على مهارات تعليمية فى شتى العلوم فيوجد فى الوسائط المختلفه طرق لوصف مهارة أو تجسيد مهارة فى الواقع أو تزويد المتعلم ببعض المعلومات حول مهارة ما..

ثانيا: التفكير البصرى

وتعرفه(**علياء عيسى ،٢٠١٥، ٧١**) بأنه: مجموعة من العمليات العقلية(المترابطة والمتكاملة والتى يؤثر كل منهما فى الآخر)التى تجرى داخل عقل المتعلم نتيجة لمثير بصري تَعرَض له وتمكنه تلك

العمليات من قراءة معطياته وإدراك العلاقات بين مكوناته وتفسير الغموض فيه أو التعرف على المغالطات فيه.

ويمكن للباحثه أن تخرج من هذه التعريفات بتقديم تعريف اجرائى للتفكير البصرى وهو أنه:

مجموعة من المهارات تعكس قدرة تلميذ الصف الثانى الاعدادى على قراءة الأشكال والرسوم والصور البصرية والخرائط وتحويلها للغة مكتوبة ومنطوقة وتحليلها وتفسيرها واستنتاج معلومات منها .

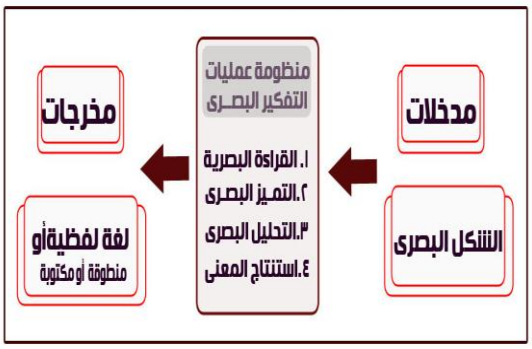

شكل (١) منظومة عمليات الشكل البصرى

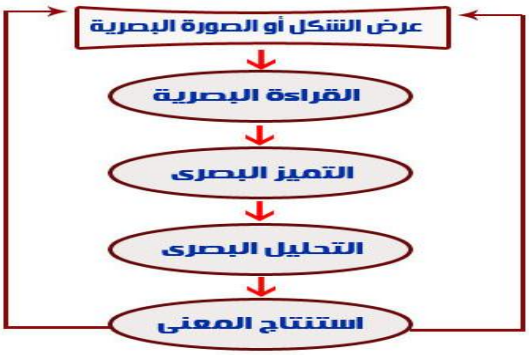

شكل (٢) مهارات التفكير البصرى

أهمية التفكير البصرى:

يوضح كل من(plough،"2004،" 29-31) **،زبيدة قرنى(٢٠١١،١٤-١٥)،ومحمد حامد،نجوان القبانى(٢٠١١،٢٨-٣١) ،(ايمان أسعد،٢٠١١،٤١)،علياء عيسى (٢٠١٥،٧٤)** ان للتفكير البصرى اهمية كبيرة فى مجال التعلم،لأنه يساعد الطلاب على مايلى:

-تنمية مهارات اللغة البصرية لدى الطلاب.

-اكتساب مهارات التفكير مثل المقارنة،والتحليل ،والتصنيف ،والتسلسل...الخ

-تحسين التواصل بين المعلم والطالب ويجذب انتباه الطلاب نحو موضوعات الدراسة،واجتياز الامتحانات بنجاح.

- زيادة قدرة الطلاب على تذكر الموضوعات بدقة، والاحتفاظ بها لفترات طويلة.
- يساعد الطلاب فى عمل ملخصات بنائية، وخرائط مفاهيمية تساعدهم على تنظيم المادة العلمية بطريقة سهلة وشيقة.
- بناء ارتباطات وعلاقات جديدة بين الافكار وتصور البنية المجهولة.
- يعطى للمتعلم رؤية واضحة عن معارفه التى فى بنيته المعرفية عن موضوع الدراسة ،
- يتمكن من ادراك العلاقات بين تلك المعارف التى يدرسها ومن ثم يتمكن من تصنيفها وتبويبها وتلخيصها .

أدوات التفكير البصري:

يرى كل من عزو عفانه (٢٠٠١،٣٢)،وحسن المهدى ،(٢٠٠٦،٢٨-٢٧).

أنه يمكن تمثيل الشكل البصري بثلاثة أدوات هى: الرموز. ، الرسوم التخطيطية، الصور

١- الرموز: وهى تمثل بالكلمات فقط وهي الأكثر شيوعًا واستعمالاً في الاتصال رغم أنها

٢- الرسوم التخطيطية:

تعد الرسوم المتعلقة بالصور تكون ذات اعتراضات سهلة التمييز لجسم أو فكرة، والرسومات المتعلقة بالمفهوم، وهناك رسوم اعتباطية وهى صور لفظية تلخص الأفكار الرئيسة لفقرة ما، وتتضمن الرسومات الاعتباطية أشكال هندسية ومخططات انسيابية

٣- الصور: الطريق الأكثر دقة في الاتصال

ويرى(Hyerle "،2000،49)**،ورعد رزقى ،سهى عبد الكريم** (٢٠١٥،٢٩٢)أن الطلاب عندما يمثلون استراتيجيتهم المعرفية بأدوات بصرية التفكير في التفكير Metacognition وهو أحد مبادىء التعلم،

وتدعم ثلاثة أنواع من الأدوات البصرية مفهوم أو مبدأ ما وراء المعرفة ، وهذه الأنواع هى:

شبكات العصف الذهنى

المنظمات التخطيطية محددة المهام

خرائط عمليات التفكير

أدوات التفكير البصرى

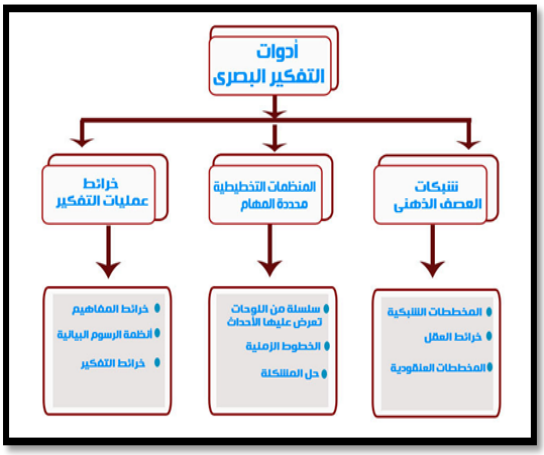

شكل (٣)أدوات التفكير البصرى

العلاقة بين الوسائط الفائقة وتنمية التفكير البصرى:

تمكن تكنولوجيا الاتصالات من الاتصال بالكثير من المواقع المختلفة، كذلك الاشتراك فى الصور البصرية والرسومات أيضاً، فيمكن الاتصال عن بعد بالصوت والصورة والنص من خلال المؤتمرات المسموعة للاتصال بالمتعلمين فى المناطق البعيدة لتسليمهم المنهج.

كما توجد قاعة الدروس الممتدة والتى تمكن المتعلمين من إنشاء وتناقل الرسومات فيما بينهم عن بعد، وتسهيل الاتصال بينهم، وهذا الاتصال من شأنه تحسين النمط البصرى والحسى لدى الطلاب الذين يدرسون عبر التراسل ، وهذا يجعل التعلم أكثر فاعلية ، ويزيد من اتجاههم الإيجابى نحو التعلم، وذلك من خلال

- توفير تغذية راجعة فورية للمتعلمين.
- توفير المحاكاة البصرية.
- المرونة فى التعامل مع صفحات الحاسوب.
- المشاركة فى القراءة والكتابة.
- حفظ المعلومات وإمكانية طباعتها. (العفون والصاحب، ٢٠١٠، ١٨٩)

كما أن تقنيات المعلومات تساعد المعلمين على متابعة اكتساب المتعلمين لهذه المعلومات وللمهارات المختلفة وفهم مضمونها.

كما أن استخدام الرسوم التخطيطة التقنية يمكن المعلم والمتعلم من التعديل فى هذه الرسوم وتمكن من التفكير البصرى من خلال فحص هذه الرسوم، مما يسهل اكتساب المعرفة والاحتفاظ بها، كما أن التعبير البصرى يحسن مهارة قراءة الصور ، فاستخدام الحاسوب يسمح بمعالجة وتصحيح الأخطاء، وإضافة التعديلات على الشكل المرسوم.

ومن الدراسات التى أكدت فعالية استخدام الوسائط الفائقة فى تنمية التفكير البصرى **دراسة سعيد الزهرانى(٢٠١٤)** والتى هدفت أيضاً إلى استخدام الوسائط المتحركة فى تنمية التفكير البصرى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى من خلال تدريس مادة الرياضيات ، حيث استخدم الباحث الوسيط المتحرك (المحاكاه) فى تدريس وحدة الهندسة والمساحات، وقد أكد الباحث فعالية الوسائط المتحركة فى تنمية التفكير البصرى لدى التلاميذ، وأوصى بضرورة دمج الوسائل التقنية بالتدريس.

كما استخدمت **دراسة محمد شحاته (٢٠١٤)** برنامج إثرائى مقترح باستخدام الكمبيوتر لتنمية التحصيل والتفكير البصرى فى مادة الرياضيات من خلال تدريس وحدتى الهندسة ووحدات الطول وذلك لدى عينة من تلاميذ الصف الثانى الابتدائى ، وللتحقق من ذلك أعد الباحث اختباراً للتفكير البصرى يقيس مهارة : الذاكرة البصرية- النمط البصرى- الاستدلال البصرى- الدوران العقلى- تحليل الشكل وربط العلاقات به) .

(دعاء عبد الرحمن ،٢٠١٥) استخدمت الألعاب الألكترونية لتنمية مهارات التفكير البصرى المكانى فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ

الصف الخامس الابتدائى بينبع حيث اعدت الباحثه اختبار بصرى مكانى ولعبة تعليمية الكترونية،وقائمة المعايير التربويه لتصميم الالعاب التعليمية الالكترونية، واشارت نتائج البحث عن وجود اثر دال احصائيا لاستخدام الالعاب الالكترونية فى تنمية مهارات التفكير البصرى المكانى لصالح المجموعة التجريبية.

و(دراسة علام أبو درب ،٢٠١٤) استخدمت موقع الكترونى تفاعلى لتنمية التفكير البصرى والتحصيل المعرفى فى الدراسات الأجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الاعدادية واعد الباحث اختبار التحصيل المعرفى واختبار مهارات التفكير البصرى واظهرت النتائج أن الموقع التفاعلى له درجه عالية من الفعالية فى تنمية مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى للاختبارين المعرفى والبصرى .

استخدام الوسائط الفائقة فى تعليم الدراسات الاجتماعية:

بالرغم من أهمية الدراسات الاجتماعية إلا أن المتعلمين ما زالوا يشعرون بصعوبتها ، وفى الغالب لا ترجع هذه الصعوبة إلى طبيعة المادة ، إنما إلى الأسلوب الذى تقدم به فما زالت الطرق المعتادة هى السائدة فى تدريس موضوعات هذه المادة ، مما كان سبباً فى شعور التلاميذ بالنفور من دراستها ، لذا كان من الضرورى تبنى هذه المادة طرقاً مبنية على ايجابية نشاط المتعلم والممزوجة باستخدام الوسائط التعليمية المختلفة.ولعل هذه الايجابيه والتفاعليه من جانب المتعلم يحققها استخدام المعلم للوسائط الفائقه ،حيث تتضح أهميتها فى أنها: (جيهان السيد، ٢٠٠٥، ٨٠، ٨١).

- تعالج اللفظية والتجريد: من خلال استخدام المعلم للخرائط والرسوم والصور المتحركة .
- تمكن من دراسة الظواهر الخطرة والنادرة ، كالبراكين والانفجارات الكونية.
- تتغلب على البعدين الزمانى والمكانى وذلك من خلال دراسة مادة الدراسات الاجتماعية، فاستخدام الوسائط الفائقة يأتى بالأحداث إلى التلميذ دون أن يذهب إليها .
- استثارة اهتمام وانتباه المتعلم ، وتجعله أكثر إيجابية ونشاطاً.
- تنمى الاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها لدى المتعلمين.

ونظراً لأهمية هذا البعد التكنولوجى فى العملية التعليمة، فقد استهدفت بعض الدراسات استخدامه فى تدريس العديد من المواد الدراسية ،لتحقيق العديد من جوانب التعلم ومها مادة الدراسات الاجتماعية ومنها دراسة

. **دراسة أشرف حسين (٢٠٠٧)** تعرف فاعلية استخدام الوسائط الفائقة التفاعلية فى تدريس وحدة" الفضاء الكونى والمجموعة الشمسية" من مقررى العلوم والدراسات الاجتماعية فى تنمية بعض المفاهيم العلمية والجغرافية والتفكير الاستدلالى لدى عينة مكونة من (٤٠) تلميذاً بالصف الثانى الإعدادى .

كما استهدفت دراسة **خديجة بنت غلام (٢٠٠٨)** استخدام البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة فى تدريس وحدة" المناخ" بمقررالجغرافيا، وتعرف أثر ذلك فى تنمية مهارات التفكير العلمى والتحصيل والاحتفاظ لدى عينة مكونة من (٨٨) طالبة بالصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة .

كما استهدفت **دراسة أخرى لنفس الباحث (أشرف مرسى)(٢٠١٠)** تعرف أثر اختلاف نمطى التقديم (فردى- مجموعات صغيرة) فى تنمية التحصيل والتفكير الابتكارى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى الأزهرى فى وحدة" تاريخ مصر عبر العصور القديمة " بمقرر الدراسات الاجتماعية لهذا الصف، حيث قسمت العينة لمجموعتين، إحداهما تجريبية أولى درست باستخدام الوسائط الفائقة (النمط الفردى) ، والأخرى تجريبية ثانية درست باستخدام الوسائط الفائقة (نمط المجموعات الصغيرة)، وقد أعد

الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد طبقه قبلياً وبعدياً على مجموعتى البحث ، وتوصل إلى فعالية الوسائط الفائقة فى تنمية تحصيل التلاميذ نظراً لتعدد المثيرات المستخدمة – وجود الحافز على الإجابة عقب التعلم. – إمكانية التعلم فى أماكن مختلفة بعيداً عن البيئة المدرسية.

كذلك استهدفت **دراسة هزاع الشمرى (٢٠١١)** تعرف أثر استخدام برمجية تعليمية قائمة على نموذج التعلم البنائى فى تنمية مهارات التفكير الاستدلالى التحصيل والاتجاه نحو البرمجية فى مادة الجغرافيا لدى عينة مكونة من (٦٢) طالباً وطالبة بالصف الثالث الثانوى فى محافظة رفحاء بالمملكة السعودية، وكشفت نتائج الدراسة عن الأثر الفعال للبرمجية فى تنمية تحصيل الطلاب لمادة الجغرافيا واتجاههم نحو البرمجية ذاتها.

كما استهدفت **دراسة أحلام آل محفوظ (٢٠١٣)** تصميم برنامج تعلم إلكترونى قائم على الوسائط الفائقة وتعرف أثره فى تحسين تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائى لمقرر التربية الاجتماعية والوطنية، حيث توصلت الدراسة إلى فعالية هذا البرنامج فى تحسين تحصيل التلاميذ للمادة ، وأوصت بضرورة استخدام الوسائط الفائقة وإدراجها فى العملية التعليمية.

كما استهدفت **دراسة مروى حسين اسماعيل (٢٠١٦)** فاعلية أستخدام منصة الصور التفاعليةThinglink لتنمية مهارات التفكير البصرى وحب الأستطلاع الجغرافى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

وفى غير مجال تعليم الدراسات الاجتماعية تأتى العديد من الدراسات لتستهدف استخدام الوسائط الفائقة فى تنمية العديد من جوانب التعلم ،

ومنها **دراسة رشا أحمد ابراهيم (٢٠٠٩)** والتى استهدفت تطوير برامج الكمبيوترالتعليمية متعددة الوسائط القائمة على معايير الجودة فى تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض

ومنها **دراسة إسلام منصور (٢٠١٥)** والتى استهدفت استخدام السبورة التفاعلية فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصرى فى مادة العلوم لدى طلاب الصف الثالث الأساسى.

ودراسة منال محمد على (٢٠١٥) التى أستهدفت تصميم برمجية تفاعلية فى ضوء معايير الجودة لتنمية الثقافة البصرية لدى تلميذات الصف الأول الاعدادى

مواد البحث.

١-قائمة مهارات التفكير البصرى

٢-دليل معلم (اعداد الباحثه)

٣-كراسة نشاط التلميذ(اعداد الباحثه)

٤-مودل مصمم الكترونيا

أدوات البحث

١-اختبار تفكير بصرى (اعداد الباحثه)

إجراءات الدراسة :

تم إتباع الإجراءات الاتية للإجابة على أسئلة البحث،والتحقق من صحة فروضه:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول للبحث و الخاص بمهارات االتفكير البصرى المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مادة الدراسات الاجتماعية؟،قامت الباحثه بالأتى:

١- تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الإعدادى؛ لتحديد مهارات التفكير البصرى المتضمنة به.

٢- الاطلاع على الأدبيات والكتابات المتخصصة التى اهتمت بتنمية أبعاد التفكير البصرى لدى المتعلمين خلال المراحل التعليمية المختلفة.

٣-بناء استبانة بالمهارات المحددة بالإجرائين السابقين، يتم عرضها في صورة قائمة مبدئية لمهارات التفكير البصرى المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين في مجال تعليم الدراسات الاجتماعية ؛ وتعديلها في ضوء آرائهم، ثم تحديد صدقها وملاءمتها للغرض الذى أعدت من أجله.

٥- عرض قائمة مهارات التفكير البصرى في صورتها النهائية.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثانى للبحث والخاص بتحديد فعالية استخدام الوسائط الفائقة فى تنمية التفكير البصرى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مادة الدراسات الاجتماعية؟، قامت الباحثة بالآتى:

١-الإطلاع على البحوث والدراسات السابقةالتى إهتمت بإعدادأختبارات التفكير البصرى

٢-إعداد اختبار في مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ عينة البحث فى صورته المبدئيه.

٣-صياغة الاختبار في صورته النهائية القابلة للتطبيق على عينة البحث.

٤-تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى – غير عينة البحث الأساسية؛ لحساب ثباته بالطرق المناسبة، وحساب زمن تطبيقه على عينة البحث.

٥-أختيار عينه من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وتقسيمهم لمجموعتين (مجموعه ضابطة تدرس بطريقه التقليدية ،ومجموعة تجريبية تدرس بأستخدام الوسائط الفائقة)

٦-أعادة تنظيم محتوى وحدتى الدراسة فى شكل عروض تقديمية يصاحبها عرض الخرائط والصور والاشكال التوضيحية بشكل بصرى متحرك من خلال المودل المصمم الكترنيا.

٧-إعداد دليل لمعلم لتدريس الوحدتين بإستخدام الوسائط الفائقه.

٨-إعدادكراسة النشاط.

٩-عرض الدليل وكراسة النشاط على المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة فى ضوء ارائهم

١٠- التطبيق القبلى للاختبار على كل من المجموعة التجريبية والضابطة.

١١- تدريس الوحدتين باستخدام الوسائط الفائقة لتلاميذ المجموعة التجريبية، وتدريس الوحدتين نفسيهما لتلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

١٢- التطبيق البعدى للاختبار على تلاميذ المجموعتين(التجريبية والضابطة).

١٣- تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً لحساب فعالية استخدام الوسائط الفائقة فى تنمية التفكير البصرى لدى التلاميذ.

نتائج الدراسة:

اختبار الفروض:

١) الفرض الأول" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية".

لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في أبعاد التفكير البصري والدرجة الكلية له بعدياً، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول ()

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد اختبار التفكير البصري والدرجة الكلية له بعدياً

أبعاد اختبار التفكير البصري	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القراءة البصرية	التجريبية	٣٠	١٠.٨	١.٠٩٥	٢٦.٩٠٦	٥٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٣.٩٣	٠.٨٦٨			
التمييز البصرى	التجريبية	٣٠	٨.٤	١.٤٥٣	١٥.٤١٣	٥٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٣.٩٣	٠.٦٤			
التحليل البصرى	التجريبية	٣٠	٨.٦٣	١.٠٣٣	٢٥.٤٣٣	٥٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٢.٨	٠.٧١٤			
استنتاج المعنى	التجريبية	٣٠	٧.٤٣	١.١٩٤	١٨.٩٥٥	٥٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٠	٢.٧٧	٠.٦٢٦			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٣٥.٢٧	٢.٤٠٦	٤٠.٦٢٩	٥٨	٠.٠١
	الضابطة	٣٠	١٣.٤٣	١.٦٩٥			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- **بالنسبة للقراءة البصرية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القراءة البصرية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=١٠.٨)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٦.٩٠٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١.
- **بالنسبة للتمييز البصرى:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التمييز البصرى بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٨.٤)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٥.٤١٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١.
- **بالنسبة للتحليل البصرى:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحليل البصرى بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٨.٦٣)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٥.٤٣٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١.
- **بالنسبة لاستنتاج المعنى:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في استنتاج المعنى بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٧.٤٣)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٨.٩٥٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١.
- **بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير البصري بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٣٥.٢٧)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٤٠.٦٢٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الأول" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في

التطبيق البعدي لاختبار التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية".

٢) الفرض الثاني" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي".

لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد التفكير البصري والدرجة الكلية له، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول ( )

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد التفكير البصري والدرجة الكلية له

أبعاد التحصيل	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوي الدلالة
القراءة البصرية	قبلي	٣٠	١.٩	٠.٩٩٥	٢٨.٥٢٤	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١٠.٨	١.٠٩٥			
التمييز البصرى	قبلي	٣٠	١.٧٧	٠.٨١٧	١٨.٤٠٨	٢٩	٠.٠١
	بعدي		٨.٤	١.٤٥٣			
التحليل البصرى	قبلي	٣٠	١.٩٧	٠.٧١٨	٢٦.٥٩٥	٢٩	٠.٠١
	بعدي		٨.٦٣	١.٠٣٣			
استنتاج المعنى	قبلي	٣٠	١.٦٣	٠.٨٥	٢٤.٠٠٢	٢٩	٠.٠١
	بعدي		٧.٤٣	١.١٩٤			
الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	٧.٣	١.٧٦	٤٢.٤٧٩	٢٩	٠.٠١
	بعدي		٣٥.٢٧	٢.٤٠٦			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- **بالنسبة للقراءة البصرية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القراءة البصرية لصالح التطبيق البعدي (**المتوسط الأكبر=١٠.٨**)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٨.٥٢٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١.
- **بالنسبة للتمييز البصرى:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التمييز البصرى لصالح التطبيق البعدي (**المتوسط الأكبر=٨.٤**)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٨.٤٠٨) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١.
- **بالنسبة للتحليل البصرى:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحليل البصرى لصالح التطبيق البعدي (**المتوسط الأكبر=٨.٦٣**)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٦.٥٩٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١.
- **بالنسبة لاستنتاج المعنى:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في استنتاج المعنى لصالح التطبيق

البعدي (**المتوسط الأكبر=٧.٤٣**)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٤.٠٠٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١.

- **بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي (**المتوسط الأكبر=٣٥.٢٧**)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٤٢.٤٧٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الثاني" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي".

- حساب حجم تأثير الوسائط الفائقة في تنمية التفكير البصري لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (الوسائط الفائقة) في تنمية التفكير البصري لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، تم حساب حجم التأثير (η2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول ()

حجم تأثير الوسائط الفائقة في تنمية التفكير البصري لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي

أبعاد التفكير البصري	قيمة (η2)	حجم التأثير
القراءة البصرية	٠.٩٦٥	كبير
التمييز البصرى	٠.٩٢١	كبير
التحليل البصرى	٠.٩٦١	كبير
استنتاج المعنى	٠.٩٥٢	كبير
الدرجة الكلية	٠.٩٨٤	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير (الوسائط الفائقة) في تنمية التفكير البصري لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي كبير، حيث تراوحت قيم حجم التأثير من (٠.٩٢١- ٠.٩٨٤).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صحة الفروض:

- **اختبار " ت " للمجموعات المستقلة:** في المقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير البصري .
- **اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة:** في المقارنة بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في لاختبار التفكير البصري .
- **حجم التأثير:** تم حساب حجم تأثير الوسائط الفائقة في تنمية التفكير البصري لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، باستخدام مربع إيتا (**η2**) المعادلة التالية:

$$\eta 2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث t = قيمة (ت) المحسوبة في اختبار (ت)

df = درجات الحرية

ويكون حجم التأثير كبيراً إذا كانت **η2** ≥ ٠.١٤

ويكون حجم التأثير متوسطاً إذا كانت ٠.٠١ ≤ **η2**< ٠.١٤

ويكون حجم التأثير صغيراً إذا كانت **η2** < ٠.٠١

توصيات الدراسة:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى البحث الحالى بالأتى:

١-ربط قواعد البيانات بالموضوعات الدراسية بأنواعها المختلفة ونشرها على شبكة الأنترنت.

٢- إعداد ورش عمل ودليل تدريبى للطالب المعلم بكلية التربية لاعداده بشكل يمكنه من أستخدام الوسائط الفائقة المناسبة لتدريس مادة تخصصه ،ومتابعة أثر ذلك على تحسن اداء تلاميذه من خلال التدريب الميدانى.

٣-تخطيط دروس مادة الدراسات الأجتماعية بأستخدام الوسائط الفائقة بوضعها على اسطونات مدمجة وتوزيعها على معلمى هذة المادة .

٤- استخدام اساليب تقويم متنوعة تجمع ما بين الأسلوب الورقى والإلكترونى .

٥-تحفيز المعلمين والمعلمات على أستخدام التكنولوجيا فى التعليم عن طريق تشجيع من قام بذلك بعدة طرق كتكريمهم فى الحفلات المدرسية .

٦-إدراج حصة أسبوعيا على الإقل تكون ألزمية على جميع المعلمين للحضور لمعامل لحاسب والأستفادة من أمكاناتة .

٨-أنشاء ركن فى الفصل يتم تقديم الانشطة الأثرائية بداخله لتنمية كافة مهارات فى كل مادة.

٩-نشر الوعى التقنى بين التلاميذ وتدريبهم على استخدام غرف الحوار والمنتديات الإلكترونية .

المقترحات :

فى ضوء نتائج البحث تقدم الباحثه بعض البحوث التى يمكن إجراؤها مستقبلا ،ومنها :

١- تقويم محتوى كتب الدراسات الأجتماعية فى ضوء مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

٢- دراسة التفكير البصرى ،دراسة مقارنة بين طلاب الكليات الأدبية والكليات العلمية.

٣- دراسة الصعوبات التى تواجه المعلمين والتلاميذ فى استخدام الوسائط الفائقة ووضع برنامج علاجى لها .

٤- دراسة فعالية الوسائط الفائقه على متغيرات أخرى كالتفكير الأبداعى والناقد .

٥- دراسة فاعلية أستحدام منصة الصور التفاعلية لتنمية مهارات التفكير البصرى وحب الأستطلاع الجغرافى لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية.

المراجع:

١- أثار السيد حسين محمد(٢٠١٤):فاعلية برنامج تدريبى مقترح قائم على الوسائط الفائقة فى تنمية بعض كفايات تكنولوجيا المعلومات لدى معلمى الحاسب ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق.

٢- أحلام أحمد آل محفوظ (٢٠١٣) : أثر تصميم برنامج تعلم إلكتروني قائم على تكنولوجيا الوسائط الفائقة على تحسين التحصيل في مقرر التربية الاجتماعية و الوطنية لدى طالات المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الباحة.

٣- أحمد جابر أحمد السيد (٢٠٠١):فعالية إستخدام نموذج تعلم الوسائط الفائقة فى تدريس التاريخ على إكساب المفاهيم التاريخية وتنمية بعض مهارات التفكير التباعدى لدى تلاميذ الصف الأول الأعدادى ،دراسات فى المناهج وطرق التدريس،ع٧٦،ديسمبر ص٧٧-١٢٣.

٤- أسامة سعيد هنداوى ،وأخرون (٢٠٠٩):تكنولوجياالتعليم والمستحدثات التكنولوجية،ط١،عالم الكتب ،القاهرة.

٥- أشرف أحمد مرسى (٢٠١٠) :اثر اختلاف نمطي التقديم في برنامج كمبيوتري بالوسائط الفائقة على تحصيل تلاميذ الصف الأول الاعدادي الازهري في مادة الدراسات الاجتماعية وتفكيرهم الابتكاري، مجلة كلية التربية – جامعة طنطا،ع٤٢

٦- أشرف عبد اللطيف مرسى (٢٠٠٢): فاعلية النصوص الفائقة والوسائط المتعددة الكمبيوترية فى التحصيل الفورى والمرجأ للمفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الاول الثانوى وأتجاهاتهم نحو مادة التاريخ ،رسالة دكتوراة،كلية التربية ،جامعة الأزهر ،القاهرة .

٧- أشرف عبد المنعم حسين (٢٠٠٧): فاعلية برنامج تكاملي باستخدام الوسائط الفائقة التفاعلية في تنمية

بعض المفاهيم العلمية والجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر المؤتمر العلمى الحادى عشر –التربية العلمية الى اين– مصر، يوليو.

٨- إيمان أسعد طافش(٢٠١١):أثر برنامج مقترح فى مهارات التواصل لرياضى على تنمية التحصيل العلمى ومهارات التفكير البصرى فى الهندسة لدى طالبات الصف الثامن الأساسى بغزة،رسالة ماجستير ،كلية التربية بغزة ،جامعة الأزهر

٩- إيمان صلاح الدين عبد الحفيظ (٢٠١٨):أثر إختلاف أنماط القصص الرقمية فى تنمية مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي.

١٠- بسمه السعيد عبد العزيز(٢٠١٧):فعالية الخرائط الذهنية المدعمة ببعض وسائط التعلم فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى الأسلوب المعرفى (الكلى/التحليلى)،ماجستير،كلية التربيه،جامعة المنصورة.

١١- تهانى عطية البنا (٢٠١٥) فاعلية برنامج تدريبى قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات رسم واستخدام الخريطة وتقدير الذات لدى الطلاب المعلمين بشعبة الجغرافيا ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

١٢- ثائر حسين ،عبد الناصر فخرو (٢٠٠٢):دليل مهارات التفكير ،الطبعه الأولى ،عمان،الأردن،جهينة للنشر والتوزيع.

١٣- جيهان محمد عفيفى أحمد (٢٠٠٧):أثر إستخدام الوسائط الفائقة على تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوى الفندقى لمقرر إقتصاديات النشاط السياحى ،رسالة ماجستير،جامعة القاهرة ،معهد الدراسات التربوية.

١٤- حارص عبد الجابر عمار (٢٠٠٦): أثر استخدام الوسائط الفائقة فى تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المفاهيم والتفكير الاستدلالى لدى طلاب الصف الأول الثانوى،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

١٥- حازم محمد إسماعيل (٢٠١٠):فاعلية برنامج تدريبى مقترح قائم على الوسائط الفائقة فى تنمية المفاهيم والمهارات الأساسية للشبكات لدى أخصائى تكنولوجيا التعليم ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة طنطا.

١٦- حسن مهدى ربحى(٢٠٠٦):فاعلية إستخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصرى والتحصيل فى تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادى عشر ،رسالة ماجستير،كلية التربية ،الجامعة الاسلامية–غزة،فلسطين.

١٧- الحيله محمد (٢٠٠٢): تصميم وأنتاج الوسائل التعليمية (ط٢)عمان .دار المسيرة.

١٨- خديجة بنت ناجي محمد غلام (٢٠٠٨): فاعلية البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة في تدريس الجغرافيا وأثرها في تنمية مهارات التفكير العلمي والتحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة.

١٩- دعاء محمد سيد عبد الرحمن (٢٠١٥):فاعلية إستخدام الالعاب التعليمة الإلكترونية فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصف الخامس الأبتدائى بينبع لتنمية مهارات التفكير البصرى المكانى ،مجلة مستقبل التربية العربية،المجلد٢٢،ع٩٩،ديسمبر.

٢٠- دينا اسماعيل العشى (٢٠١٣). فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المبادئ العلمية ومهارات التفكير البصري لدى طلاب الصف

السادس الاساسي في مادة العلوم بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.

٢١- رشا أحمد إبراهيم(٢٠٠٩):فاعلية تطوير برامج الكمبيوتر التعليمية متعددة الوسائط القائمة على معايير الجودة فى تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض،رسالة دكتوراه،كلية التربية ،جامعة المنصورة.

٢٢- رشا نبيل سعد(٢٠١٥):فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل البصرى فى تنمية التفكير الرياضى وبقاء اثرالتعلم لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية ،رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة الزقازيق.

٢٣- رعد مهدى رزوقى ،سهى إبراهيم عبد الكريم (٢٠١٥):التفكير وأنماطه،"التفكير الإستدلالى – الإبداعى –المنظومى- البصرى"الأردن ،دار المسيرة.ط١

٢٤- زبيدة محمد القرنى (٢٠١١)اتجاهات حديثة للبحث فى تدريس العلوم والتربية العملية(قضايا وأبحاث ورؤى مستقبلية)،المنصورة،المكتبة العصرية.

٢٥- زينب محمد أمين (٢٠٠٥): إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، ط١، القاهرة: دار الهدى للنشر والتوزيع.

٢٦- سالى عبد الحميد عبد الجواد(٢٠١٥):فاعلية برنامج قائم على الوسائط الفائقة فى تنمية بعض مهارات الفهم القرائى باللغة الفرنسيه لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدارس اللغات ،رسالة ماجستير ،كلية التربيه،جامعة الزقازيق .

٢٧- سحر محمود عبد الفتاح (٢٠١٦):برنامج قائم على إستخدام المنظمات التخطيطية لتنمية مهارات التدريس والتفكير التأملى والذكاء البصرى لدى الطالب المعلم بشعبة الدراسات الإجتماعية ،رسالة دكتوراة ،كلية التربية ،جامعة السويس.

٢٨- سعيد يوسف الزهرانى (٢٠١٤): أثر استخدام الوسيط المتحرك في برمجيات الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الباحة

٢٩- عزو إسماعيل عفانة (٢٠٠١): أثر استخدام المدخل البصري في تنمية القدرة على حل المسائل الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة ، المؤتمر العلمى الثالث عشر: مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة ، الجزء الثانى، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٤- ٢٥ يوليو.

٣٠- علام علي محمد أبو درب (٢٠١٤): فاعلية استخدام موقع إلكتروني تفاعلي لتنمية التحصيل المعرفي والتفكير البصري في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية. مجلة الثقافة والتنمية، العدد ٨٣، أغسطس، ص ص ١٠٩ – ١٧٢.

٣١- علياء على عيسى (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية مخطط البيت الدائرى فى تدريس وحدة التفاعلات الكيميائية لتنمية التحصيل ومها ا رت التفكير البصرى والتنظيم الذاتى للتعلم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد ١٨(٤) يوليو.

٣٢- ماهر إسماعيل ،فائزة المغربى (٢٠٠٤):تكنولوجيا عرض وإنتاج المواد التعليمية ،ط١،مكتبة الرشد ، الرياض.

٣٣- ماهر إسماعيل ،فائزة المغربى (٢٠٠٤):تكنولوجيا عرضوإنتاج المواد التعليمية،ط١،مكتبة الرشد،الرياض.

٣٤- محمد حسن خلاف (٢٠٠٩): فاعلية برنامج وسائط فائقة مقترحة في التحصيل الدراسى

وتنمية بعض مهارات حل المشكلات لطلاب كلية التربية النوعية، ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

٣٥- محمد رضا البغدادى (١٩٩٨):تكنولوجيا التعليم والتعلم،ط١،دار الفكر العربى، القاهرة.

٣٦- محمد رضا البغدادى(٢٠٠٢)تكنولوجيا التعليم والتعلم، القاهرة، دار الفكر العربى.

٣٧- محمد عبد المنعم شحاته (٢٠١٤): برنامج إثرائي مقترح باستخدام الكمبيوتر لتنمية التحصيل والتفكير البصرى في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية.

٣٨- محمد عطية خميس (٢٠٠٣-ب):منتوجات تكنولوجيا التعليم ،القاهرة ،دار الكلمة.

٣٩- محمد عيد حامد، نجوان حامد القبانى(٢٠١١):التفكير البصرى فى ضوء تكنولوجياالتعليم ،الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

٤٠- محمد محمود الحيلة (٢٠١١):تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق،تقديم :توفيق أحمد مرعى،ط٨،دار المسرة،عمان.

٤١- مروى حسين إسماعيل (٢٠١٦):فاعلية إستخدام منصة الصور التفاعلية لتنمية مهارات التفكير البصرى وحب الأستطلاع الجغرافى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الأجتماعية ،ع (٨٣)،سبتمبر ،ص ص٢-٤٩.

٤٢- منال محمد على الكحكى:تصميم برمجية تفاعلية فى ضوء معايير الجودة لتنمية الثقافة البصرية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى ،رسالة ماجستير، كلية تربيه ،جامعة طنطا.

٤٣- نادية حسين العفون، منتهى مطشر عبد الصاحب (٢٠١٢):التفكير وأساليب تعليمه وتعلمه، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

٤٤- نائلة نجيب الخزندار (٢٠٠٧): تقويم محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مهارات التفكير البصري، مجلة كلية التربية، قطر، مجلد ٣٦(١٦١).

٤٥- نبيل عبد الهادى ،وليد عياد:(٢٠٠٩): استرتيجيات تعلم مهارات التفكير (بين النظرية والتطبيق، مصر ،القاهرة :دار وائل للنشر والطباعة .

٤٦- نتالى بوسيير (٢٠١٦):دليل التأهيل البصرى، الجامعة الألمانية الأردنية ،عمان، الأردن.

٤٧- نجلاء محمد فارس (٢٠٠٧): التعليم والتعلم في بيئة الوسائط الفائقة ، مؤتمر تكنولوجيا التعليم والتعلم، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مركز المؤتمرات ، جامعة القاهرة.

٤٨- نشوة محمد مصطفى(٢٠١٠): فاعلية منهج مطور في التاريخ قائم على استخدام الموديولات التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى الطالبة معلمة التاريخ ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد الثامن والعشرون، ص ص ١٦٩- ٢٠٠.

٤٩- نيفين عبد الحميد محرم (٢٠١٧):فعالية إستراتيجية (PDEODE)البنائية فى تصويب التصورات الخطأ وتنمية مهارات التفكير البصرى فى الفيزياء لدي طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٥٠- هاشم سعيد إبراهيم (٢٠٠٣)فاعلية أختلاف تتابع المحتوى ونمط تقديمه فى تصميم برامج تكنولوجيا الهيبرميديا التعليمية على التحصيل والتفكير الناقدوالقيم لوحدة مقترحة فى المعلوماتية البيولوجية لدى طلاب شعبة البيولوجيا بكلية التربية، رسالة دكتوراة، كلية التربية ،جامعة الأزهر .

٥١- هزاع عامر الشمرى (٢٠١٢): أثـــر برمجيـــة تعليمية قائمة على نموذج التعلم البنائى في تنمية مهـــارات التفكيـــر الاســـتدلالى والتحصـــيل والاتجاهات لدى طلاب الصف الثالث الثـــانوى في مادة الجغرافيا في محافظة رفحاء بالمملكـــة العربية الســـعودية، رســـالة دكتـــوراه، كليـــة الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

٥٢- ولاء محفوظ جودت الأغا (٢٠١٧)أثر إستخدام المنظم الشكلى فى تنمية التفكير البصرى وحـــل المسألة الهندسية لدى طالبات الصـــف التاســـع الاساسى بغزة، رسالة ماجستير ،كلية التربيـــة، الجامعة الإسلامية ،غزة.

53- Richard , H. (2000). A Navigational Anaysis of Linear and Non- Linear, Hypermedia Interfaces, Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association , New Orleans.

54- Plough, J. M. (2004). Students using visual thinking to learn science in a Web-based environment (Un Published P.H.D dissertation), Drexel University.

55- Stephen& Harvey (2011).Teaching Thinking Skills,2nd Edition.

56- Visual Thinking (2008) at: www.comsp.com

57- Visual Thinking (2009) at: www.en.wikipiedia,org

58- Visual Thinking and learning (2009) at: www.inspiration.com

59- www.shofaat.com

60- Zyryanova, N. M. (1998). Twin Study of IQ Visual Thinking in Children Psychological Institute of RAE, Moscow ،Russia. Retrieved: 20 Feb 2016, fom: http://allserv.rug.ac.be./~ivanmer/ecp8095.html

61- Hyrle'D,(2000)Afield guide to using visual tools.Alexandria ,VA:Association for supervision and curriculum Development: (ASCD)Press.